إلى أن قال فامهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقة وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما وا إن شاء ا لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة الحديث بطوله فإن لم يقف الناظر فيه لم يحصل له تمكن في فهم حديث الباب لأنه مختصر والمطول شرح له فلذلك ذكرنا منه قدر الاحتياج ههنا وسيجيء مزيد الكلام في المحاربين إن شاء ا تعالى قوله إن الموسم أي موسم الحج وهو مجتمع الناس وسمى به لأنه معلم لجميع الناس قوله رعاع الناس بفتح الراء وتخفيف العين المهملة الأولى الأسقاط والسفلة وغوغاؤهم أصل الغوغاء الجراد حتى يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس المسرعين إلى الشر ويجوز أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة الكثيرة لكثرة لغلطهم وصياحهم قوله والسنة ويروى والسلامة عن الكشميهني قوله وتخلص أي تصل قوله أول مقام أراد به قيامه في المدينة بالكلام والحكم .

3928 - حدثنا (يحيى بن سليمان) حدثني (ابن وهب) حدثنا (مالك) ح وأخبرني (يونس) عن (ابن شهاب) قال أخبرني (عبيد ا بن عبد ا) أن (ابن عباس) أخبره أن عبد الرحمان بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمان فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وإني أرى أن نمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة .

مطابقته للترجمة في قوله فإنها دار الهجرة والسنة ورجاله قد ذكروا غير مرة ويحيى بن سليمان الجعفي سكن مصر وعبيد ا بن عبد ا بن عتبة بن مسعود .

والحديث أخرجه البخاري في المحاربين مطولا عن علي بن عبد ا وعن عبد العزيز بن عبد ا وفي المغازي والاعتصام عن موسى بن إسماعيل وأخرجه بقية الجماعة قوله قال ابن وهب أخبرني يونس وكذلك قال في المظالم في باب ما جاء في السقائف حيث قال حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن إبن شهاب إلى آخره مختصرا حاصله أن عبد ا بن وهب روى هذا الحديث عن مالك وروى عن يونس بن يزيد أيضا وله فيه شيخان والحديث الذي يأتي في المحاربين يفسر هذا لأنه مختصر منه .

قوله رجع إلى أهله وهو بمنى أي والحال أن أهله بمنى وأراد به منزله ويوضحه ما في حديث المحاربين عن ابن عباس كنت أقرىء رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنه في آخر حجة حجها إذ رجع إلى عبد

الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوا ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء ا لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم إلى أن قال فامهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقة وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما وا إن شاء ا لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة الحديث بطوله فإن لم يقف الناظر فيه لم يحصل له تمكن في فهم حديث الباب لأنه مختصر والمطول شرح له فلذلك ذكرنا منه قدر الاحتياج ههنا وسيجيء مزيد الكلام في المحاربين إن شاء ا تعالى قوله إن الموسم أي موسم الحج وهو مجتمع الناس وسمى به لأنه معلم لجميع الناس قوله رعاع الناس بفتح الراء وتخفيف العين المهملة الأولى الأسقاط والسفلة وغوغاؤهم أصل الغوغاء الجراد حتى يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس المسرعين إلى الشر ويجوز أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة الكثيرة لكثرة لغلطهم وصياحهم قوله والسنة ويروى والسلامة عن الكشميهني قوله وتخلص أي تصل قوله أول مقام أراد به قيامه في المدينة بالكلام والحكم .

3929 - حدثنا (موسى بن إسماعيل) حدثنا (إبراهيم الأنصاري بن سعد) أخبرنا (ابن شهاب) عن (خارجة بن زيد بن ثابت) أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي فقلت رحمة ا عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك ا فقال النبي وما يدريك أن ا أكرمه قالت قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول ا فمن قال أما هو فقد جاءه وا اليقين وا إني لأرجو له الخير وما أدري وا وأنا رسول ا ما يفعل بي قالت فوا لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول ا فأخبرته فقال ذلك عمله .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف وأم العلاء قال الترمذي هي والدة خارجة بن زيد بن ثابت الراوي عنها وأم العلاء هي بنت الحارث بن ثابت بن خارجة الأنصارية الخزرجية واسمها كنيتها والحديث مر في كتاب الجنائز في باب الدخول على الميت فإنه أخرجه هناك عن يحيى ن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب إلى آخره قوله من نسائهم أي من نساء الأنصار قوله حتى اقترعت ووقع أيضا قرعت والأول هو المعروف قوله طار لهم أي خرج لهم في القرعة قوله أبا السائب هو كنية عثمان بن مظعون بالظاء المعجمة .

408 - (حدثنا عبيد ا بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة Bها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه ا D لرسوله فقدم رسول ا المدينة وقد افترق ملوهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الإسلام) .

مطابقته للترجمة في قوله فقدم رسول ا وعبيد ا بن سعيد بن يحيى أبو قدامة اليشكري السرخسي وهو من مشايخ مسلم أيضا وأبو أسامة حماد بن أسامة وهشام يروي عن أبيه عروة بن الزبير عن أم المؤمنين عائشة والحديث في باب مناقب الأنصار فإنه أخرجه هناك عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة إلى آخره قوله يوم بعاث بضم الباء الموحدة وتخفيف